

# أهداف التربية الإسلامية

أولاً \_ ظهور الإسلام  
وانتشاره:  
المحاضرة الثالثة

• متى بدأ تاريخ التربية ؟

يبدأ تاريخ التربية الإسلامية بإشراقه  
الإسلام في القرن السابع ميلادي

\*الدعوة إلى الإسلام

- كانت سرّاً  
- ثم أصبحت جهرّاً

- متى بدأت مقاومة قريش للدعوة وكيف كانت ؟  
أعلنت قريش عداؤها للدين الجديد بعد الجهر  
بالدعوة .

وكانت في في ثلاث مراحل من المقاومة :

- ١- وجه الأذى إلى العبيد والضعفاء.
- ٢- امتد الأذى إلى أتباع الدين الجديد من غير الضعفاء.
- ٣- إيذاء الرسول صلى الله عليه وسلم .

\*خطى قريش خطوة جديدة بمقاطعة بني  
هاشم.. علي؟

باعتبارهم مصدر قوة محمد صلى الله عليه  
وسلم واستمرت ثلاث سنوات .

# ثانياً: تطور التربية الإسلامية وتعريفها :

٢-١ أطوار التربية الإسلامية :

مرت التربية بخمسة أطوار واضحة :

١- طور نمو الإسلام في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم .

٢- طور الفتوحات الإسلامية في عهد الخلفاء الراشدين والدولة الأموية .

٣- طور ازدهار الحضارة الإسلامية .

٤- يبدأ مع ظهور السلاجقة وينتهي بغزو المغول والتتار للدولة العباسية .

٥- طور ظهور النهضة الأوروبية واحتكاك التربية الإسلامية في العصر الحديث .

\* ماهو النمط الذي استخدمه  
الرسول صلى الله عليه وسلم  
في التربية ؟

كانت تربية شاملة مدرسية ولا  
مدرسية ، في المسجد والشارع  
والمنزل والمدرسة ، في ميدان  
القتال ، في الصلاة والصوم والزكاة  
والحج ، في كل لحظة من لحظات  
الليل والنهار .

• إلى ماذا أدى تخلف فكر  
المسلمين ؟

• ساعد على تخلف التربية  
الإسلامية فأهملت العلوم  
التجريبية ، واقتصرت معاهد التعليم  
اللغة على علوم اللغة والبحث في  
الفلسفة الإلهية واعتمدت العلوم  
الدينية على الحفظ والاستظهار،  
وتوقف الاجتهاد في الفقه.

## تعريف التربية الإسلامية:

التأديب والتهذيب ، والإرشاد ،  
والتعليم ، والسياسة.

\*أكثر الألفاظ انتشاراً للتعبير عن  
التربية في المجتمع الإسلامي  
هي العلم والتعليم.

-حاول كثير من الباحثين تعريف  
التربية الإسلامية : بالتهذيب.

-وقليل منهم عرفها : نظام  
تربوي مستقل متكامل له  
أسسه وأهدافه وأساليبه  
المشتقة من المصادر الرئيسة  
في الإسلام.

# ثالثاً: السياق الثقافي للتربية الإسلامية

١-٣ مصادر التربية الإسلامية :

تستمد التربية أصولها الفكرية والثقافية  
من المصدرين للحياة الإسلامية هما:  
القران والسنة النبوية .

## ٢-٣ الكون في التصور الإسلامي

-الكون في التصور الإسلامي وحدة غيب (غير محسوس) وشهود (محسوس) .

- الكون في التصور الإسلامي بالغ الإتقان ملئ بمظاهر الجمال والزينة وهو ليس ثابتاً جامداً ، وإنما للإنسان ، ومنها يستمد القوة لأيمانه بالله ، ويستخدم عقله وفكره لمعرفة الطبيعة والكشف عن القوانين واستغلال الخيرات .

- ما هي العلاقة بين الإنسان وقوى الكون ؟؟

....

## ٣-٣ الإنسان في التصور الإسلامي

\*ميز التصور الإسلامي للإنسان بثلاثة وظائف هي :

١- عمارة الأرض

٢-عبادة الله

٣- خلافته في الأرض .

\*التربية الإسلامية على جانب واحد من جوانب الشخصية ، وإنما تنظر إلى الإنسان نظرة متكاملة تشمل جميع جوانب شخصيته .

فالإسلام يعترف بالأبعاد الثلاثة للشخصية الإنسانية (الجسم - العقل - الروح).

## ٣-٤ المعرفة في التصور الإسلامي

المعرفة في الإسلام منها :  
ماهو ثابت ومنها ماهو متغير.

\*قسم العلماء طبيعة المعرفة وخصائصها  
وأنواعها وطرق اكتسابها إلى :  
- أحدهم يرى المعرفة توفيقية من عند الله ..  
-والآخر يرى أن المعرفة مكتسبة ..

- تنقسم أنواع المعرفة عند معظم علماء  
المسلمين إلى خمسة أنماط :  
- المعرفة اللدنية  
-المعرفة الوثقى  
-المعرفة المنقولة عن السلف  
-المعرفة العقلية  
-المعرفة الحسية

# رابعاً- أهداف التربية الإسلامية

\*تدور التربية الإسلامية حول أربعة  
مستويات هي :

- إخلاص العبودية لله ، أو معرفة الله وتقواه
- بناء شخصية إسلامية ذات مثل أعلى يتصل بالله.
- بناء المجتمع المسلم ، أو بناء الأمة المؤمنة.
- تحقيق المنافع الدينية والدنيوية.

- \*أهداف التربية الإسلامية خلال العصور  
الوسطى :

- الهدف الديني
- الهدف الأخلاقي
- الهدف التثقيفي
- الهدف الاجتماعي
- الهدف الدنيوي

# ١-الهدف الديني

٥ - تهدف التربية الإسلامية إلى تعريف الإنسان بخالقة وبناء العلاقة بينهما على أساس من ربانية الخالق وعبودية المخلوق .

٥ - \* ما المقصد والمغزى وراء تعبد المخلوق للخالق؟

العبادة ليست مقصودة لذاتها وإنما جعلها الله وسيلة لإصلاح الفرد والمجتمع ، وطريق عبادة الله وخشيته  
أنما تكون بالعلم .

## ٢- الهدف الأخلاقي

⊙ يعتبر تهذيب الخلق وتربية الروح من الأهداف الرئيسية للتربية الإسلامية من أجل بناء إنسان على خلق عظيم في إطار القيم الخلقية التي صاغتها العقيدة الإسلامية.

\*أنماط السلوك الخلقية التي تستهدف التربية الإسلامية إكسابها للفرد تظل ثابتة لا يعثرها التغيير على مدى الأيام لأن مصدرها ثابت وهو الإسلام .

على ماذا يقيم الإسلام التربية الخلقية ؟

⊙ -على أساس اعتقادي يربط بين الأيمان والسلوك الخلقية

⊙ -على أساس علمي لصلة القوانين الأخلاقية بالعلوم النفسية والاجتماعية

⊙ -على أساس إنساني يستند إلى الطبيعة الإنسانية وحرية الإرادة والشعور بالمسئولية الأخلاقية .

## ٢- الهدف التثقيفي

- ◉ يهدف إلى تنمية معارف الإنسان ومهاراته واتجاهاته ويعد تلبية لدعوة الإسلام للتفكير والتأمل في خلق الله وإبداعه .
- ◉ تكوين عقلية علمية مؤمنة تبحث عن الحكمة في مبادئ الدين وعن التصرفات والسلوكيات الحكيمة في العلاقات الاجتماعية .
- ◉ تدريب العقل على حل المشكلات الفردية والاجتماعية .
- ◉ تنمية الميول لطلب العلم والتعليم المستمر .

### ◉ -ما هو الهدف التثقيفي في التربية الإسلامية؟

هو تنمية القدرات العقلية للفرد ووقايته من أسباب التخلف العقلي ، وتكوين عقلية مؤمنة يرى بها الفرد أدلة عظمة الله وحكمته في مخلوقاته . وتنمية روح الإبداع والاتقان في كل ما يقوم به الفرد من أعمال .

## ٤- الهدف الاجتماعي

- يسعى إلى تنمية العلاقات الاجتماعية للفرد وبناء المجتمع الإسلامي .
- الحرص أن يعرف الفرد حقوقه وواجباته .
- تنمية الولاء للجماعة والعمل على مصلحتها .
- السعي لخير الجماعة والتضحية من أجلها وإيثار مصلحتها .
- يرتبط الهدف الاجتماعي بالتعاون والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .
- الغرس في النشء أن البشر سواسية ولا فضل لعربي على عجمي إلا بالتقوى . من أجل تنمية الأخوة الإنسانية والولاء للمجتمع الإسلامي .

# ٥- الهدف الدنيوي

٥ يتمثل الهدف الدنيوي للتربية الإسلامية في الاهتمام بالتدريب الميداني والتربية المهنية .

٥ الإسلام يعتبر العمل من أسس التقرب إلى الله .

٥ يتحقق الهدف الدنيوي للتربية الإسلامية من خلال التربية العلمية التي تناسب إمكانات الفرد وطاقاته وتشمل جميع أفراد المجتمع.

انتهى..

إعداد وتقديم :أ/هدى المحيذيف